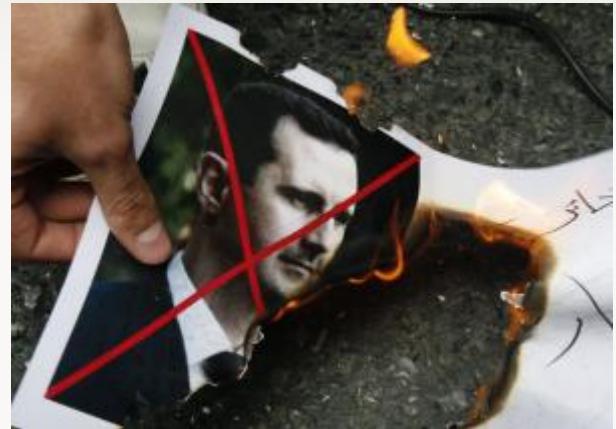


كش .. أسد !

الكاتب : غزوان طاهر فرنفل

التاريخ : 8 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 4174



ها قد أحيرت ودمرت البلد ..  
لكنك لن تبقي أيها ال... (أسد)

أبطال الغوطة يطردون بابك الذي طالما اعتقاده حصينا وعصي على شعبك ...  
آباء وأبناء وأشقاء من استشهدوا وهم يهتفون للكرامة والحرية فواجهتهم بالرصاص.  
جحافل جيشك الجبان إلا على شعبه، حملوا السلاح كرها لي Kensouk من دمشق الطاهرة ..  
وي Kensoua معك تفاصيل تاريخ نصف قرن من الإذلال والعسف والنهب والطائفية الحاقدة المقيمة .  
ألا تسمع قيضات الأحرار تطرق بابك ؟ ...

وكيف لك أن تسمع وقد صميت أذنيك الطويلتين عن مطالب شعبك و حاجاته ،  
وأوصدت الأبواب في وجه مطالبهم وشكواهم ..  
وأوكلت أمرهم للصوص كبار وطغاة صغار على شاكلتك ، ينكلون بهم ، ويغيّبون أعمارهم في زنازين العتمة والبرد .  
قطعة وراء قطعة تتراكم من يديك المغمستين بالدم سوريتك التي ورثتها في غفلة من الناس والزمن وصمت المقهورين ،  
يلمللها رجال آلوا على أنفسهم الحفاظ على ما تسعى لتركه مزقا وتفر كلص ضبط متلبسا بسرقة آنية التاريخ فآثار النجاة  
ورمي ما سرق ليحطم الآنية ويسفح التاريخ أرضا .  
دفعت بيادك البلياء ليحموا عرشك المتهاوي .. فسقطوا صرعى جبنك وأنانيتك ، وهاؤنت اليوم عار ، تصطرك أسنانك  
وترتجف ركيتيك هلعا من مصير محظوم رسمت نهاياته بريشة مغممسة بدم ضحاياك من أطفال سوريا .  
هل من سلاح لم تستخدمه بعد لتواجه شعبك وقد عز عليك استعماله طوال نصف قرن من ( الصمود والممانعة ) على  
جبهه جولتك المباغتة بكرسي عرشك ! .

ما أرخص الأوطان عندك .. تبيعها مزقا لتصنع عرشا ... وتدكها ركاما لتبقى على عرشك ؟  
بيادك تخر صرعي .. وقلاعك تتهاوى .. وفرسك الذي امتطيت هوى كأعجاز نخل خاوية !!  
وأما فيلك الذي تهدم به كعبة السوريين فسرعان ما يخر بحجارة من سجيل كتائب الحرية التي تدق أبواب دمشق الآن .

بقيت وحيداً الآن ..  
وأقرب مما تخيل ستسمع المترفة الكبرى ...  
كش أسد !.

المصادر: